

إعداد: م.د قيس محمد السادة

مرض التهاب الشعب المعدي (IB) Infection bronchitis

مرض تنفسي حاد معدي يصيب الدجاج فقط ولا يصيب بقية الطيور وينتشر بسرعة عند حدوث الإصابة ويكون اشد تأثيرا على الافراخ الصغيرة اذ يتميز بوجود علامات تنفسية اما في الدجاج البالغ فيتميز بانخفاض انتاج البيض وتدهور نوعيته.



المسبب المرضي:

المسبب المرض لهذا المرض هو فيروس ينتمي الى مجموعة فايروسات كورونا Corona virus يصيب الجهاز التنفسي والجهاز التناسلي ويمتاز بمقاومته للظروف البيئية ويتواجد بعدة عترات تختلف فيما بينها باختلاف مستضاداتها.

فترة حضانة المرض:

وهي الفترة من دخول الفيروس الى جسم الطائر حتى تظهر أول الاعراض وتتراوح من 18 الي 36 ساعة.

طرق نقل العدوى:

اولا العدوى الأفقية: وتحدث العدوى الافقية بإحدى الطرق الاتية:

- 1- عن طريق استنشاق الطيور للهواء المحمل للفيروس.
- 2- عن طريق تناول العلف او المياه الملوثة بزرق الطيور المصابة.
- 3- عن طريق المعدات والعربات التي تدخل المزرعة حاملة الفيروس من مزارع اخري
- 4- ينتشر الفيروس بين الافراخ بصورة مباشرة نتيجة الاتصال بين الافراخ المصابة والسليمة.

ثانيا العدوي الرأسية:

وتحدث عن طريق تلوث قشرة البيض بالفيروس اثناء وجوده في المفقساة او عند نزول البيضة من الام فتتلوث بالزرق او فضلات الام اذا كانت مصابة بالمرض او حاملة له فينتقل الى البيضة فينتشر الفيروس في المفقساة بين الافراخ الفاقسة .

العلامات السريرية:

- 1- صعوبة في التنفس.
- 2- سعال و عطاس.
- 3- وجود افرازات مخاطية في المنخرين.
- 4- تورم الوجه احيانا.
- 5- وجود مخاط و مواد متجينة في القصبة الهوائية وهذه الافرازات تتجمع داخل المجاري التنفسية فتحدث سدادة تجبينية (caseous plug) في اخر القصبة الهوائية من الاسفل وتسدها بشكل كامل وبعدها تبدا تنزل الي الرئتين والشعب الهوائية.
- 6- تكون نسبة الهلاكات مرتفعة وتتضاعف عند حصول المضاعفات المرضية كإصابة القطيع بالميكوبلازما.
- 7- انخفاض انتاج البيض في قطعان البيض (وقد يصل الانخفاض الى 50%).
- 8- يكون البيض ذو قشرة رديئة ويكون البياض سائلا وقد يتغير شكل البيضة الخارجي.
- 9- انخفاض نسبة الفقس.
- 10 - يحدث احيانا احتقان شديد في الكليتين ثم يحدث ترسيب للاملاح في الكلى وفي النهاية تؤدي الي فشل كلوي وتظهر هذه الصورة في فروج اللحم اكثر من الدجاج البياض خصوصا من عمر 2 الي 6 اسابيع وخصوصا الذكور عن الاناث .

التشخيص:

- 1- يمكن تشخيص المرض من العلامات السريرية.
- 2- من الاثار العيانية خلال تشريح الطائر حيث يمكن ملاحظة السوائل المتجينة والمخاطية في الجهاز التنفسي والاكياس الهوائية تكون معتمة وسميكة.
- 3- يتم التشخيص احيانا من خلال عزل المسبب المرضي من الانسجة المصابة.
- 4- استخدام الاختبارات المصلية لغرض الكشف عن الاجسام المضادة الموجودة في الدم.

العلاج:

لا يوجد علاج لمرض التهاب الشعب ما عدا التلقيح الوقائي قبل الاصابة, لكن يمكن تقليل مضاعفات المرض من خلال.

- 1- استخدام جرع من المضادات الحيوية الواسعة الطيف لمدة 5 ايام حتى تمنع العدوي الثانوية خصوصا السي أر دي أو المايكوبلازما والاي كولاي.

- 2- رفع درجة حرارة المسكن درجتين عن المعدل الطبيعي.
- 3- اعطاء رافع مناعة (فيتامين E و سلينيوم).
- 4- اعطاء موسع شعب ومذيب للمخاط.
- 5- اعطاء الافراخ منشط كبد وغسيل كلوي ومدر للبول.

السيطرة على المرض:

يتم السيطرة على المرض وتقليل اضراره من خلال اعطاء الطيور لقاحات تحتوي على فيروسات مضعفة وبعترات مختلفة حيث تعطي هذه اللقاحات مناعة جيدة للطيور, تلقح افراخ فروج اللحم بعد 4 او 5 ايام من الفقس ويعاد اللقاح بعد اسابيع, اما في البياض فيعطى اللقاح مرة ثالثة بعد 2-4 اشهر, قد يختلف برنامج التلقيح حسب نوع الطير والبلد والشركة المصنعة للقاح.